

شرح العقيدة التدميرية للشيخ ابن عثيمين 47

محمد بن صالح العثيمين

والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال رحمه الله تعالى واما الرد الثاني وهو التوحيد بالعبادة هذا الاب الاول التوحيد والصفات وعلى هذا فيكون القواعد كلها تتعلق باي شيء - 00:00:02

التوحيد هنا التوحيد في العبادات المتضمن للايمان في الشرع والقدر جميعاً العبادات يتضمن الايمان بالشرع وبالقدر جميعاً الشر ما شرعه الله تعالى على السنة رس勒 من العبادات والصلة والزكاة والصيام والحج وما اشبه - 00:00:40
والقدر ما ما يقيه الله تبارك وتعالى على عباده مما تقتضيه الحكمة وذلك ان احكام الله نوعان حكم شرعي يجب على العبد الرضا به وتمديده. حكم قدره تنفيذه على الله - 00:01:09

ويجب على العبد الرضا بالله تبارك وتعالى وبما يقدر عليه فنقول لا بد من الايمان بخلق الله وامرها لا بد من الايمان بهذه الامرين في خلق الله وهو يتعلق بالقدر وبامرها وهو الشر. فيجب الايمان بان الله خالق كل شيء ورب ومريض وامنه على كل شيء قادر وانه ما شاء - 00:01:32

وما لم يشأ لم يقوم ولا حول ولا قوة الا بالله. هل يفارق باي شيء؟ بالقدر ولا بالشرع؟ بالقدر يا اخوان هذا يتعلق بالقدر تعلم لان الله خالق كل شيء - 00:01:59

ورق ومريض وامنه على كل شيء قادر وامنه ما شاء ولا حول ولا قوة الا بالله. كل هذا يتعلق بالقدر كذلك ويقول وقد علم ما سيكون قبل ان يكون. وقدم المقادير وكتبها حيث امثال ان الله يعلم ما في السماء والارض. ان ذلك في كتاب ان ذلك - 00:02:15

الكهرباء هي الدين وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله قدر مقادير الخالق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان المال الى هنا الكلام على القبر - 00:02:36

فقال يجب علينا بالنسبة للقدر الايمان بما يجب اولاً عموم علم الله. لقول علم ما سيكون قبل ان يكون. كل ما سيكون فقد انت فان فيجب ان نؤمن في عموم علم الله سبحانه وتعالى - 00:02:51

ثانياً ان نؤمن لان الله كذب مقادير كل شيء بقوله الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك اعضاء يتيم الالف هذه جمعت - 00:03:14

الدليل للامرین جميعاً وهما العلم والكتابة العلم هو الكتابة الامر الثالث مما يجب علينا في لغة القدر ان نؤمن بان كل ما كان فهو بمشيئة الله لقول المؤلف وان ما شاء فلان - 00:03:32

وما لم يشأ لم يكن. فكل ما يوجد في الكون مما يفعله الله تعالى او يفعله الخلق فانه واقع بمشيئة الله. واقع بمشيئة هذه ثلاثة امور الامر الرابع ان نؤمن - 00:03:54

بان كل شيء مخلوق لله وان الله خالق كل شيء وربه ومريضه اذا فكل ما وقع في الكون فهو مخلوق لله سبحانه وتعالى هذه هي المراتب بالقضاء والقدر اربعة مرات او اربع مرات - 00:04:17

المরتبة الاولى والثانية والثالثة مشيئة والرابع الخلق اه طيب واليه يقول يشير القائل علم كتابة مولانا مشيئته. علم كتابة مولانا مشيئته. وخلقه وهو ايجاد وتكوينه هذه اربعة علم كتابة مولانا - 00:04:39

مشيئته وخلقه وهو ايجاد وتكوين المراافق الأخرى والقدر جمعت في هذا البيت من يقرأ لنا مرة من يقرأ مثلنا؟ ها؟ طيب هذه

المراتب الاربع هي مراتب القدر. مراتب الایمان بالقدر لا يلزم الایمان بالقدر الا بهذه المرافق - 14:05:00

طيب يا خلق المقادير قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة قبل ان يخلو بعد خمسين الف سنة كتب سبحانه وتعالى
مقادير كل شيء مقادير الخلق وهذه الكتابة في اللون المحفوظ. وثمة كتابات أخرى - 00:05:49

تكون بحسب ما الله هذه ليلة القدر يكتب مقادير السهم واذا خلق الانسان في بطن امه بعث اليه الملا فكتب رزقه واجله وعمله وشقى امثال. انما الكتابة الاولى العامة الشاملة - 00:06:12

فيمما يأتي ولا ما بسط القول في هذا بذكر الأدلة والمعارضات والمناقشات؟ لكن - 00:06:35

ذكرناه ان شاء الله واجب الاليمان لأن الله امر بعبادته وحده لا شريك له كما خلق الجن والانس لعبادته وبذلك ارسل رسلاه وانزل كتبه
وعبادته تتضمن كمال الذل والحب له. وذلك يتضمن كمال طاعته من - [00:07:07](#)

فَقَدْ اطَّاعَ اللَّهَ نَعْمَ هَذَا هُوَ الْجَمْلَةُ هَذِي أَيْشُ الْفَرْقَ بَامْرِ اللَّهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى تَؤْمِنُ بَانْ بَامْرِ اللَّهِ وَأَمَّا الْأَمْرُ لَهُ وَالْتَّشْرِيعُ إِلَيْهِ مَفْهُومٌ؟
وَعَلَى هَذَا فَتَعْبُدُهُ وَالْعِبَادَةُ كَمَا يَقُولُ الْمُعْلِمُ رَحْمَهُ اللَّهُ تَتَضَمَّنُ كَمَالَ الذَّلِّ وَالْحُبُّ لَهُمْ - 00:07:27

ومن الذل والحب لأن العبادة الحقيقة من الذل ومن القصص من الذل والقهر وفيها أيضاً حب وذل فبالحب يفعل الإنسان الأوامر وبالذل يتتجنب النواة لأن المحفوظ مطلوب والمطلوب يسأل الإنسان - 00:07:58

الطرق التي توصل اليها. والمطلوب والمتدللة والمتدللة له مفهوم فيهرب الانسان من مخالفته ولهذا نقول العبادة مبنية على هذين الامرین وهو ما قال المؤلف جمال الحب والذل فبكمال الحب وش يحصل - 00:08:29

يحصل بين الاوامر لان الاوامر هذه سلم يوصلك الى الله عز وجل الصلاة والصيام والزكاة والحج وبر الوالدين الى اخره هذه عبارة عن
ثلة تصل به الى الله وبكمال النزل - 00:08:56

صلى الله عليه وسلم ولكن مع ذلك من - 00:09:13

غیركم من الرسل في زمن قيام رسالته فقد طاعة الله ولهذا قال الله تعالى وما ارسنا من رسول الا ليطاع باذن الله الا ليطاع لكن
حتما ايش الجواب؟ باذن الله - 00:09:37

نزلت بقوم اذ دعوا انهم يحبون الله - 06:10:00

ما انزل الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني فاي انسان يدعو بانه يحب الله لماذا نزيل قوله هذا؟ باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم صلي الله عليه وسلم صلي الله عليه وسلم - 00:10:23

ان كان متبعا له فهو حق وان كان محالفا له فهو باطل ولهم هؤلاء المبتدعون الدليل يرجعون الى رسول الله عليه الصلاة والسلام
وغيرها من المناسبات وما اشبهها اذا قالوا نحن نفعل ذلك - 00:10:38

لعلكم طريقاً طريقه وسنته. وليس المسوأة دعوة لو يعطى الناس بدعواهم للدعاء رجال دماء قوم واموالهم -

عمله متابعاً للرسول عليه الصلاة والسلام فهو الحق والا فهو كاذب - 00:11:25

طيب هل ادرك احد يؤمر بامر لا يصيبه - 00:11:43

العلماء وردوا في الانبياء فعندهما نقول تسأل نبيا يعني اسئلة الساعة - 09:12:00

ولكن المراد المنصوفون المعتدلون اما المحرفون فلا طيب سألنا هل جعل الله من دون الرحمن على ان يعبدون وجدها؟ لا و قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. وقال تعالى شرع لكم من الدين وما اوصى به نوح هو الذي اوحينا اليك - [00:12:41](#)

وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى ما هو المشروع هذا وموصى به؟ هل اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه؟ كبر على المشركين ما تدعوهم اليه. هذه الآية وهذه سورة الأحزاب اذا خرجنا من الذين مياثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم - [00:13:04](#)

قال اهل العلم في هاتين الآيتين ذكر اولي العبد من الرسل انه لا يعلم ان الرسل خمسة الرسول صلى الله عليه وسلم وابراهيم وموسى ونوح وعيسى. هؤلاء هم وهم مذكورون في هذه الآية - [00:13:26](#)

كما ان عمر قمنا في اثناء الاهداف وقال تعالى يا ايها الرسل اذكروا ما الطيبات واعملوا صالح بما تعملون عليكم وان هذه امتك امة واحد وانا ربكم متقوون فامر فامر الرسل باقامة الدين والا يتفرقوا فيه. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان [معاشر الانبياء ديننا - 00:13:45](#)

والانبياء اخوة اخوة الاعلام سيدي عهم وان اولى الناس وان اولى الناس بابن مريم لانا انه ليس بيسي وبينهنبي اولاد العذاب الاخوة من الام وابوه متفرق. يعني الاصل الواحد - [00:14:07](#)

والفروع مختلفة ادي اولاد الغزالة وقوله انه ليس بيسي وبينهنبي في هذا دليل على خزلان قول المؤرخين لدينا خروج ان اناس من الجاهلية كانوا انباء مثل خالد بن سنان وغيرهم. هؤلاء كذبوا في ذلك - [00:14:30](#)

فليس بين عيسى ابن مريم و محمد صلى الله عليه وسلمنبي لا من العرب ولا من غيره وهذا الدين هو دين الاسلام الذي لا يقبل الله ديننا غيره لا من الاولين ولا من الاخرين فان جميع الانبياء على دين الاسلام قال الله تعالى عن نوح - [00:14:50](#) واجب عليه واصبروا عليه نبي نوح اذ قال لقومه يا قوم لا نكر عليكم النفس والمقام فهذه مؤامرة وقال تعالى وموسى اكون من المسلمين الى قوم وامررت ان اكون من المسلمين. وقال عن ابراهيم - [00:15:05](#)

ومن يراه عن ملة ابراهيم الا من فدى نفسه الى قوله اذ قال له ربه اسلم قال الحمد لله رب العالمين الى قوله ثلاث اموسن الا وانت مسلمون. وقال عن موسى وقال موسى يا قوم ان كنتم امتنتم بالله فعليكم مسلموين. وقال في خبر نفسي - [00:15:25](#)

وقال في حواري المسيح وقال في حوره المسيح اذا وحيت الى حواريين عن امنوا به والى الظلم قالوا ام انه صبيان من المسلمين؟ وقال فيمن تقدمت للأنبياء يحكم ايها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا وبصرروا هادوا - [00:15:42](#)

وقال عن قال ربي اني رأيت نفسي واسرت مع سليمان بالله رب العالمين ها؟ التوراة ان على التوراة فيها اول غرور يحكم فيها النبي يونس. الذين اكذبوا. في هذه التوراة - [00:16:14](#)

طيب هذه الآيات يا جماعة ساقها المعلم ليبين لنا ان الاسلام دين الانبياء ان الاسلام هو دين الانبياء ليس نبينا محمد عليه الصلاة والسلام لكن بعد ان ولد محمد ودخل فيها - [00:16:29](#)

دين الرسول عليه الصلاة والسلام فقط والا في زمن موسى ما هو الاسلام اليهودية وفي زمن عيسى الاسلام وفي زمن ابراهيم الخليفة الاسلام دين وهكذا الاسلام هو دين الله الاسلام دين الرسل - [00:16:49](#)

لكن خص الاسلام بالمعنى المفهوم عرفا الان بدين محمد صلى الله عليه وسلم لان كل ما سواه في الاديان اصبحت ممزوجة باطلة به فلم تكن الان اسلاما النصارى مثلا ليسوا مسلموين اليوم - [00:17:13](#)

لكنهم في زمن عيسى مسلمون اليهود ليسوا مسلموين اليوم لكنه في زمن موسى مسلمون ولهذا كل الآيات كما رأيتم كلها تدل على ان الاسلام دين الانبياء اذا كان الاسلام ديننا كالانبياء فما - [00:17:32](#)

الاسلام بالمعنى العام. يقول المؤرخ فالاسلام يتضمن الاستسلام لله وحده ومن استلزم له ولغيره ان كان مشركا ومن لم يبتسم له كان مستكرا عن عبادته. والمشرك به والمستكرا عن عبادته كافر - [00:17:51](#)

نعم كان مستكبر عن عبادته والمشرك به والمستبشر عن عبادته كافر. والاستسلام له وحده يتضمن عبادته وحده وطاعته وحده اذا يا جماعة الان هنا نأخذ من ذلك اولا ما وجد - 00:18:11

وش نقول؟ هو الاسلام بالله وحده. بهذا الاستهزاء بالله وحده. فمن لم يستسلم له فهو مستكبرا عن عبادته ومن استسلم له ولغيره فهو مشرك في عباده. والمتذر عن عبادته والمشرك به في عبادته كلاهما فاخر لا مجال - 00:18:38

هذا التاريخ والاسلام هل يختص بالاسلام الذي فرض به محمد صلى الله عليه وسلم اوعى والاسلام الاسلام هو الزلة لكنه بعد ان بعث محمد ولا تحزن على الياء صار خاصا بما عليه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:19:06

قال فهذا دين الاسلام هذا دين الاسلام الذي لا يغفر الله غيره وذلك انما يكون بان كل وقت بان ضاع في كل وقت - 00:19:30